الأصول في النحو

تكريرُ حرفٍ مِنَ الأصلِ وَهوَ الأقلّ ُ فتؤخره .

والآخرُ : زيادتُه ليستْ منهُ وهيَ مِنَ الحروفِ الزوائدِ وَهوَ الكثيرُ فنقدمهُ .

والحروفُ الزوائدُ التي يبنى عليها الأسمُ سبعة أَحرفٍ : الهمزةُ والألفُ والياءُ والنونُ والتاءُ والميمُ والواوُ .

فالأسماءُ الثلاثيةُ ذواتُ الزوائدِ تنقسمُ بعددِ هذهِ الحروفِ سبعةَ أَقسامٍ : الأولُ : ما زِيدتْ فيهِ الهمزةُ .

الثاني : ما زِيدتْ فيهِ الألفُ الثالث : ما زِيدتْ فيهِ الياءُ والرابع : ما زِيدتْ فيه النونُ .

الخامسُ : ما زِيدتْ فيهِ التاءُ والسّادسُ : ما زِيدتْ فيهِ الميمُ .

والسابعُ : ما زِيدتٍ فيهِ الواوُ .

أَبنيةُ الثلاثي .

أعلَمْ : أَنّ َ أُقلّ َ ما تكونُ عليهِ الأُصولُ مِنَ الأسماءِ والأفعالِ ثلاثة أَحرفٍ تقدرُ بفاءٍ وعينٍ ولامٍ فالفاءُ لا بُدّ مِنْ أَن تكونَ متحركةً لأَنهُ لا يبتدأُ بساكنٍ واللام : حرفُ إعرابٍ والعينُ لا بُدّ َ مِنْ أَن تكونَ : إمّا ساكنة وإمّا متحركةَ فإذا سكنتَ كانَ الثلاثي علَى ثلاثةِ أَبنيةِ بعددِ الحركات : فَعْلٌ وفِعْلٌ فُعْلٌ لأَنّ الحركاتِ ثلاثٌ فكلّ ُ واحدٍ مِنْ هذهِ الأبنيةِ الثلاثةِ تجيءُ منها ثلاثةُ أَبنيةٍ والعينُ متحركةٌ .

فَعَلٌ فَعِلٌ فَعُلٌ فَتْحٌ وكَسرٌ وضَمّ ٌ وكذلكَ يكونُ مِنْ فِعْلٍ (فِعِلٌ فِعُلٌ) إلا أَنّ َ فِعُلٌ مُطّ َرَحٌ .

لِثِقْلِ الضمةِ بعدَ الكسرةِ وكذلكَ (فُعُلٌ يكونُ منهُ) فُعَلٌ فُعُلٌ وفُعِلٌ ولا يكونُ (فُعِلٌ) إلاّ في الأفعالِ دونَ الأسماءِ لثقلِ الكسرةِ بعدَ الضمةِ فعددُ أَبنيةِ السواكنِ الوسطِ ثلاثةٌ وأَبنيةُ المتحركِ العينِ تسعةٌ فذلكَ اثنا عَشَر يسقطُ